

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

31612 - عن مقسم أبي القاسم مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل قال : خرجت أنا وعبيد بن كلاب الليثي حتى أتينا عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت له : هل حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كلمه ذو الخويصرة التميمي يوم حنين ؟ فقال : نعم أقبل رجل من بني تميم يقال له ذو الخويصرة فوقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعطي الناس فقال : يا محمد قد رأيت ما صنعت في هذا اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أجل فكيف رأيت قال : لم أرك عدلت فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : ويحك إذا لم يكن العدل عندي فعند من يكون ؟ فقال عمر : يا رسول الله ألا نقتله ؟ قال : لا دعوه فإنه سيكون له شيعه يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما يخرج السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يوجد شيء ثم في القدر فلا يوجد شيء ثم في الفوق فلا يوجد شيء سبق الفرث والدم .

(ابن جرير وابن النجار)